الأنباء
السبت 3 أغسطس 2013

«لوس أنجيليس تايمز»: رفض إخلاء الميادين يدخل مصر في حلقة جديدة من العنف

«مصر ضد الانقلاب»: عشرات الآلاف من أنصار الرئيس المعزول يتظاهرون للمطالبة بعودته إلى الحكم

جانب من احدى المسيرات المؤيدة لمرسي خلال توجهها الى ميدان رابعة العدوية امس (رويترز)

عواصم ـ وكالات: تظاهر عشرات الآلاف من أنصار الرئيس المعزول د.محمد مرسي امس بالقاهرة وفي عدد من المحافظات تحت شعار «مصر ضد الانقلاب»، مطالبين بعودته إلى الحكم.

وانطلقت من أمام عدد من مساجد القاهرة عقب صلاة الجمعة مسيرات تضم عشرات الآلاف من أنصار مرسي، في بداية المظاهرات الحاشدة التي شهدتها مصر امس تحت شعار مصر ضد الانقلاب للمطالبة بعودة مرسي إلى الحكم، وبمحاكمة من سموهم قادة الانقلاب على الشرعية والرئيس المنتخب.

وقد عززت عناصر من الجيش والشرطة مدعومة بآليات مدرعة من تواجدها بمحيط القصور الرئاسية وأمام مقار الحكومة والبرلمان وعدد من الوزارات الحيوية ومبنى اتحاد الإذاعة والتلفزيون والبنك المركزي. وكان أنصار مرسي بدأوا اعتصاما مفتوحا منذ 28 يونيو الفائت، تأكيدا على شرعية مرسي كرئيس منتخب، غير أن الاعتصام تخلى عن سلميته منذ عزل مرسي رسميا مساء الثالث من يوليو الماضي وتحول إلى ارتكاب أعمال عنف بحق عناصر من الجيش والشرطة واشتباكات بين أنصار مرسي ومعارضيه أسفرت، حتى الآن، عن مقتل أكثر من مائة وإصابة مئات آخرين.

ويترقب المصريون عمليات متوقعة تقوم بها تشكيلات من وزارة الداخلية لفض اعتصام يقوم به أنصار المعزول منذ شهر كامل في ميداني رابعة العدوية ونهضة مصر بالقاهرة.

من جانبها، اعتبرت صحيفة «لوس أنجيليس تايمز» الأميركية أن رفض المتظاهرين في ميداني «رابعة العدوية» و«النهضة» فض اعتصاماتهم وإخلاء الميادين تحديا صارخا لقوات الأمن والحكومة الانتقالية الجديدة ينذر بإراقة مزيد من الدماء وادخال البلاد في حلقة جديدة من العنف. وأوضحت الصحيفة ـ في تعليق لها أوردته على موقعها الإلكتروني امس ـ إنه في الوقت الذي وجه فيه المسؤولون الأمنيون دعواتهم إلى المتظاهرين بإخلاء الميادين، أعرب أنصار الرئيس السابق محمد مرسي استعدادهم للتضحية بحياتهم مقابل عودة رئيسهم المعزول.

ونقلت الصحيفة عن إحدى المتظاهرات بمحيط رابعة العدوية قولها: «اعتصامنا هذا من أجل الحرية والشرعية ولن نخشى تهديدات أحد حتى وإن أفضى بنا ذلك إلى الموت أو خسارة أبنائنا».

مؤيدة لمرسي تضع شعار « مشروع شهيد » في رابعة العدوية (أ.ف.ب)

ورأت الصحيفة الأميركية، من جانبها، انه حتى وإن صدق قول أنصار مرسي بأن اعتصاماتهم حق ديموقراطي أصيل، لكنه يعكس في حقيقة الأمر صراعا أعمق بين إسلاميي وليبراليي مصر بصفة عامة حول تحديد هوية الوطن وهي الاشكالية التي برزت جليا منذ الاطاحة بنظام الرئيس المخلوع حسني مبارك إبان ثورة 25 من يناير وظلت حتى الآن في قلب الأزمة السياسية التي تشهدها مصر. وأضافت: « كما باتت الأمور أكثر تعقيدا في ظل إصرار جماعة الإخوان المسلمين التي عمدت إلى تنظيم هذين الاعتصامين، على عدم تقديم تنازلات أو ترك مجال للتفاوض لتخطي حالة التأزم السياسي التي تشهدها البلاد، حيث يأمل أعضاء الجماعة في أن يؤدي موقفهم هذا إلى تصعيد حدة الضغوط الدولية الممارسة على الحكومة الجديدة».

أكد أن الجيش يقوم بمهمة استعادة الديموقراطية

كيري: الجيش المصري لم يقم بانقلاب عسكري ولم يستول على السلطة

إسلام أباد ـ أ.ش.أ: أكد جون كيري وزير الخارجية الأميركي أمس أن الجيش المصري لم يقم بانقلاب عسكري، لكنه يقوم بمهمة استعادة الديموقراطية في مصر.

وأضاف كيري ـ في تصريحات أدلى بها في إسلام أباد أوردتها الليلة قبل الماضية شبكة (ايه بي سي نيوز) الإخبارية الأميركية «أن الملايين من أفراد الشعب المصري طلبوا من الجيش أن يتدخل بعد أن شعروا بالخوف من امكانية أن تنزلق البلاد إلى دائرة العنف»، وتابع «الجيش لم يستول على السلطة وفقا لأفضل تقييم لنا حتى الآن».

وتأتي تصريحات كيري التي أدلى بها إلى قناة «جيو» التلفزيونية الباكستانية بعد وقت قصير من رفض الإدارة الأميركية تجميد المساعدات العسكرية الأميركية لمصر التي تقدر سنويا بنحو 1,3مليار دولار، وذلك بعد أن أكدت أن ما شهدته مصر ليس انقلابا عسكريا.

أردوغان يطالب الحكومة المصرية المؤقتة بإجراء انتخابات في أقرب وقت

عواصم ـ د.ب.أ: ناقش رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان الأوضاع في كل من مصر وسورية في اتصالات هاتفية مع نظيره الفرنسي جان ـ مارك ايرو والمستشارة الالمانية انجيلا ميركل امس الاول.

وأكد أردوغان على أهمية إطلاق سراح السجناء السياسيين في مصر، وطلب من الحكومة المؤقتة تأكيدات بتنظيم انتخابات في أقرب وقت ممكن، حسبما ذكرت صحيفة «حريت» التركية.

من جهة اخرى، قالت الحكومة الألمانية امس عقب الاتصال الهاتفي أنه من المقرر مناقشة تطورات الأوضاع في مصر وسورية بعمق خلال قمة مجموعة العشرين المزمعة مطلع سبتمبر المقبل في مدينة سانت بطرسبورغ الروسية. وأضافت الحكومة الألمانية أنه من المقرر أيضا مناقشة الوضع السياسي الداخلي في تركيا، يشار الى ان وزير الخارجية الالماني جيدو فيسترفله يزور حاليا مصر.

وشهدت العلاقات بين تركيا ومصر توترا بسبب ادانة اردوغان لما وصفه بـ«انقلاب عسكري»، غير ان الرئيس التركي عبدالله غول بعث برسالة للرئيس المصري المؤقت عدلي منصور بمناسبة ثورة 23 يوليو مما نظر اليه على انها ايماءة لتحسين العلاقات مع مصر.

ناشد الجميع الاستجابة الفورية للحلول السلمية

الأزهر: الحوار هو المخرج الوحيد من الوضع القائم في مصر

القاهرة ـ كونا: اكد الأزهر الشريف مجددا امس على أن الحوار العاجل والجاد وحده هو المخرج الوحيد من الوضع القائم وهو السبيل لبناء الثقة من جديد بين كل أطياف الشعب المصري الأصيل. وناشد الأزهر الشريف في بيان صحافي الجميع الاستجابة الفورية الى الحوار قائلا «التاريخ لن يرحم متخاذلا أو معاندا على حساب الأوطان والشعوب».

وأكد الأزهر الشريف على موقفه الدائم من رفض استخدام العنف أو التحريض عليه بديلا عن الحلول السياسية والحوار.

وشدد على مسؤولية الدولة وكل الأطراف السياسية في وجوب الحيلولة دون وقوع العنف بأي ثمن والحفاظ على سلامة المواطنين كافة أيا كانت انتماءاتهم وتوجهاتهم.

وجاء في البيان أن الأزهر لن يمل تذكير المصريين جميعا بحرمة الدماء وبقول النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم «لزوال الدنيا أهون عند الله من قتل امرئ مسلم».

وأضاف «من حق كل مواطن ممارسة حقه في التظاهر المشروط بالسلمية»، مؤكدا على أن الدولة مسؤولة عن حماية هذا الحق.

شحنة من الغاز الطبيعي المسال القطري لمصر

الدوحة ـ أ.ش.أ: غادرت الناقلة «المفجر» والتابعة لأسطول شركة قطر لنقل الغاز المحدودة، ميناء راس لفان، أمس الأول وهي محملة بشحنة من الغاز الطبيعي المسال القطري متجهة إلى مصر، تلبية لتوجيهات من الشيخ تميم بن حمد آل ثاني أمير دولة قطر وفى إطار توفير المساعدة للشعب المصري.

وذكرت وكالة الأنباء القطرية « قنا » أن دولة قطر قد خصصت كميات من الغاز الطبيعي المسال للشعب المصري للتخفيف من أثر أزمة المحروقات ومساعدته على تجاوز مصاعب توفير الطاقة التي يمر بها.

وقال مصدر قطري مسؤول إن هذه الكميات من الغاز ستساهم في التخفيف من حدة أزمة الطاقة في مصر، وذلك من خلال توفير إمدادات إضافية من الوقود لمحطات توليد الكهرباء التي تواجه نقصا في الغاز خلال فترة الصيف التي يتزايد فيها استهلاك الطاقة.

أوباما مستعد لتغيير برامج المراقبة كي يستعيد ثقة الشعب

الولايات المتحدة تُغلق بعض سفاراتها في الشرق الأوسط وجنوب شرق آسيا لدواعٍ أمنية غداً

واشنطن ـ وكالات: ذكرت شبكة «سي بي إس» الإخبارية الأميركية أن القرار الذي اتخذته الإدارة الأميركية بإغلاق بعض من سفاراتها في عدد من الدول لدواع أمنية، يأتي بعد تقارير كشفت عنها الاستخبارات الأميركية أن تنظيم القاعدة يخطط لاستهداف مواقع ديبلوماسية في الشرق الأوسط ودول أخرى.

وأضافت الشبكة في تقرير بثته امس أن الاستخبارات لم تذكر مكانا محددا بعينه قد يتم استهدافه لاحقا، الأمر الذي يستدعي إغلاق جميع السفارات والقنصليات الأميركية في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب شرق أسيا التي عادة ما تكون مفتوحة يوم الأحد.

ونقلت الشبكة عن مسؤولين قولهم «يبدو أن مخططا حقيقيا يتم إعداده لاستهداف المصالح الأميركية في المناطق المذكورة سلفا وليست مجرد تهديدات شفهية»، مشيرة إلى أن حوالي 14 سفارة أميركية أعلنت اول من امس أنها ستغلق أبوابها الأحد المقبل وفقا لتعليمات الخارجية الأميركية ومنها مصر والعراق واسرائيل والأردن والكويت وليبيا وعمان وقطر والسعودية والإمارات واليمن وأفغانستان وبنغلاديش.

وكانت المتحدثة باسم الخارجية الأميركية ماري هارف قد أعلنت في وقت سابق أن تلك الخطوة هي إجراء احترازي لحماية المصالح الأميركية، بيد أنها لم تفصح عن المزيد من التفاصيل عن طبيعة أو مصدر التهديدات التي ستضطر السفارات لإغلاق أبوابها، مضيفة أن المنشآت الأميركية قد تظل مغلقة لأكثر من يوم وذلك وفقا لما ستخلص إليه التحليلات الأمنية للموقف.

يذكر أن أمن السفارات والمنشآت الديبلوماسية الأميركية في شتى أنحاء العالم أصبح يحظى بأهمية كبيرة لدى الإدارة الأميركية وذلك بعد تعرض منشأتها في شتى أنحاء العالم ومنها هجمات الحادي عشر من سبتمبر والهجوم على القنصلية الأميركية في ليبيا والذي أودى بحياة أربعة من موظفي القنصلية ومنهم سفير واشنطن في طرابلس كريس ستيفينز.

على صعيد آخر، قال أعضاء بالكونغرس الأميركي ان الرئيس باراك أوباما أبلغهم أنه مستعد لتغيير برامج المراقبة كي يستعيد ثقة الشعب ويطمئنه إلى أن الحكومة لا تنتهك خصوصية المواطنين.

وقال السيناتور ساكسبي تشامبليس «ندرك أن الشعب الأميركي بحاجة فعلا لأن يعرف ما يحدث الآن وما حدث من قبل ويحصل على التطمينات المناسبة أن خصوصيته لا تنتهك».

وأضاف «يتعين أن نجد سبلا لإضفاء مزيد من الشفافية على البرنامج».

وقال البيت الأبيض ان أوباما دعا إلى عقد اجتماع مع المشرعين لبحث برنامج المراقبة و«للاستماع إلى بعض أبرز المنتقدين للبرامج والمدافعين عنها».

وقال زعماء لجنة المخابرات في بيان مشترك إنهم يعتزمون العمل على مقترحات لزيادة الشفافية وحماية الخصوصية في برامج مكافحة الإرهاب.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «كومير سانت» الروسية امس أن الرئيس أوباما قد يرفض لقاء نظيره الروسي فلاديمير بوتين على خلفية منح روسيا حق اللجوء السياسي المؤقت لموظف الأمن القومي الأميركي السابق إدوارد سنودين.

وأوضحت الصحيفة أن الإدارة الأميركية قد تلغي زيارة الرئيس باراك أوباما إلى موسكو للقاء نظيره الروسي في سبتمبر المقبل.

اختارت البعد عن السياسة في محتواها والاستعانة بوجوه وسطية

مصر: تدشين قنوات دينية جديدة تسعى لمحو صورة التشدد

القاهرة ـ العربية.نت: يبدو أن إغلاق عدد من القنوات الدينية المتشددة في أعقاب ثورة 30 يونيو التي أطاحت بالرئيس محمد مرسي دفع بعض الشبكات الفضائية إلى دخول تحد جديد بإطلاق قنوات دينية ذات طبيعة مختلفة عن سابقتها التي تم إغلاقها، حيث قرر القائمون على هذه القنوات أن تكون وسطية بعيدة عن التشدد وألا تكون السياسة طرفا في الحديث.

وبدأت مجموعة قنوات «دريم» القصة مع بداية شهر رمضان الجاري بإطلاق قناة «دريم 3»، وبعدها أعلنت شبكة تلفزيون «النهار» عن إطلاق قناة دينية جديدة، وبهذا الصدد أكد إبراهيم حمودة، رئيس قناة «النهار»، أن القناة ستسعى إلى إعلاء مبدأ «الدين المعاملة» ولن يكون بها أي محتوى سياسي.

لن تكون هناك مشكلة مع النظام الحالي، وأوضح حمودة أن القناة في الوقت الحالي تبحث عن كوادر إعلامية دينية من أجل الظهور عبر شاشتها، مشددا على أنهم سيبتعدون عن دعاة الفتنة، وسيستعينون بشخصيات وسطية لا خلاف عليها، مشيرا إلى أن هناك برنامجين يعرضان عبر تلفزيون «النهار» في الوقت الحالي، أحدهما لعمرو خالد والآخر للداعية الشاب مصطفى حسني وكلاهما بعيد عن إثارة الفتنة، موضحا أن الحكمة في ذلك تعود إلى طبيعة الشعب المصري نفسه الوسطية التي لا تميل إلى التشدد.

كما أكد حمودة أن القناة ستنطلق تحت شعار «النهار نور»، وستسعى إلى أن تكون ذات محتوى اجتماعي متنوع، على أن تنطلق عقب عيد الفطر المقبل، مشيرا إلى أنه يأمل ألا يعترض النظام الحالي عليها، خاصة أنه في تحد مع القنوات التي روجت لصورة سيئة عن القنوات الدينية وتم إغلاقها قبل فترة.

من جهة أخرى، دشنت قناة «On Tv» برامج دينية عبر شاشتها، واستعانت بعدد من الوجوه الوسطية، من بينهم الشيخ مظهر شاهين الذي لقب بـ«خطيب الثورة»، حيث يقدم برنامج «الجانب الآخر»، وكان قد تعرض لحملة تشويه من قبل تيار الإسلام السياسي في الفترة السابقة.

ومن أهم الفروقات التي ستظهر بين القنوات الدينية الجديدة ونظيرتها التي تم إغلاقها مثل: «الحافظ»، «الناس»، و«الحكمة»، هو الابتعاد عن السياسة، حيث كانت القنوات الدينية قبل ثورة 30 يونيو تلعب دور المحرض على من يخالفها الرأي من التيارات الأخرى، وهو ما كان ينذر بكارثة خاصة مع زج الدين في التحريض.

وعلى الرغم من كم الانتقادات التي وجهت لهذه القنوات إلا أنها لم تهتم بذلك، واستمرت في سياستها، واستضافت عددا من الشيوخ الذين عرفوا باسم شيوخ الفتنة، ولاحقهم عدد من القضايا بسبب ما كانوا يقولونه عبر شاشة تلك القنوات، ومن أبرزهم خالد عبدالله ومحمود شعبان الذي عرف بمقولته الشهيرة «هاتولي راجل»، وكان النظام السياسي السابق يعول على هذه القنوات في مساعدته، قبل أن يتم إغلاقها في النهاية وهو ما وجد استحسان أغلبية الشعب المصري.

عبدالنور: الحكومة حريصة على تحسين مناخ الأعمال وجذب مزيد من الاستثمارات خلال المرحلة المقبلة

القاهرة ـ أ.ش.أ: أكد منير فخري عبدالنور وزير التجارة والصناعة على حرص الحكومة على تحسين مناخ الأعمال وجذب مزيد من الاستثمارات المحلية والأجنبية خلال المرحلة المقبلة.

جاء ذلك خلال جلسة المباحثات التي عقدها الوزير مع نيكولا جاليه سفير فرنسا بالقاهرة والتي تناولت سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري وزيادة الاستثمارات المشتركة بين البلدين خلال المرحلة المقبلة.

وقال الوزير إن اللقاء استهدف بحث الفرص المتاحة لتعميق وتوسيع مجالات التعاون في شتى المجالات الصناعية والتجارية وإزالة جميع العقبات التي تواجه المستثمرين الفرنسيين في مصر والاستفادة من التجربة الفرنسية في تطوير وتحديث الصناعة المصرية والتعاون في مجالات التكنولوجيا والتدريب والتنمية البشرية والصناعات الصغيرة والمتوسطة.

وأضاف أن فرنسا شريك تجاري مهم لمصر وأن البلدين يمكنهما القيام بدور مؤثر لتفعيل التعاون بين دول شمال وجنوب المتوسط، مشيرا إلى أن مصر تستهدف في المرحلة المقبلة استثمار العلاقات المتميزة بين البلدين لزيادة التعاون الاقتصادي والوصول به إلى مستوى العلاقات السياسية خاصة أن فرنسا تمثل سوقا كبيرة وفرصا واسعة للصادرات المصرية، كما يمكن جذب مزيد من الاستثمارات الفرنسية للاستثمار في مصر.

وأوضح عبدالنور في هذا الصدد أنه سيتم نهاية شهر أكتوبر المقبل افتتاح أحد كبريات مصانع مستحضرات التجميل الفرنسية بمصر وذلك بحضور وزير التجارة الخارجية الفرنسي، وأشار إلى أنه استعرض مع السفير الفرنسي بالقاهرة توجهات الحكومة الجديدة نحو دعم وتنشيط منظومة الاقتصاد وإعادة تشغيل الطاقات العاطلة، لافتا إلى أن الحكومة حريصة على استعادة ثقة المستثمرين المصريين والأجانب للاستثمار في السوق المصري، وكذا عودة السوق المصري إلى مكانته الطبيعية كأحد أهم الأسواق الواعدة إقليميا ودوليا.

كما استعرض اللقاء عددا من المشكلات التي تواجه الاستثمارات الفرنسية في مصر ومنها عدم توافر الطاقة لتشغيل المصانع خاصة مصانع الأسمنت وكذا وجود مديونية لإحدى الشركات الفرنسية الموردة لخطوط مترو الأنفاق.

وأوضح الوزير أنه فيما يتعلق بمشاكل توافر الطاقة لمصانع الأسمنت فإنه يجري حاليا وبالتنسيق مع الوزارات المعنية بحث استيراد الفحم لتشغيل مصانع الأسمنت، خاصة أن أكثر من 90٪ من مصانع الأسمنت في العالم لا تعمل بالغاز الطبيعي وإنما بالفحم، وحول وجود مديونية للشركة الفرنسية الموردة لخطط مترو الأنفاق فقد تم التنسيق مع وزير النقل على عقد اجتماع خلال الأيام القليلة المقبلة لإيجاد حل سريع لهذه المشكلة.

من جانبه أكد نيكولا جاليه سفير فرنسا بالقاهرة عمق العلاقات المصرية ـ الفرنسية، حيث تعتبر مصر شريكا اقتصاديا مهما وأساسيا لفرنسا في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، لافتا إلى أن الاستثمارات الفرنسية في مصر مستمرة وإنه على الرغم من الظروف الصعبة التي شهدها الاقتصاد المصري خلال العامين الماضيين إلا أن الاستثمارات الفرنسية مستمرة بل وهناك استثمارات جديدة ستبدأ خلال المرحلة المقبلة.

وأضاف أنه يتوقع مع استقرار الأوضاع في مصر خلال المرحلة المقبلة فإن العلاقات التجارية والاستثمارية ستشهد فتح آفاق جديدة خاصة في ظل توجهات الحكومة الحالية بأهمية تطوير المنظومة الاقتصادية وتحسين بيئة ومناخ الأعمال.